

## ٥١- الشتم والسب - مكارم - الحلقة الخامسة عشرة - شريف علي

مم سير على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایات کي تكون من الاکارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانق عن كل الدنایا لکي تكون من الاکارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله - 00:00:00  
اهي طرة ماللي ضربت دیني لازم. السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول في صحيح مسلم عن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اتدرون ما المفلس - 00:00:40  
قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متعة النبي عليه الصلاة والسلام في في يوم من الايام يسأل الصحابة اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متعة - 00:00:58

فقال صلی الله عليه وسلم ببیوضح المفاهیم تغیر مفاهیم الصحابة فقال صلی الله عليه وسلم ان المفلس من امتي من يأتی يوم القيمة بصلوة وصیام وزکاة. متخیل الانسان يأتي في يوم القيمة باعمال صالحة. كان بیصلی في الدنيا وكان بیصوم وكان بیخرج الزکاة الواجبة - 00:01:11

يأتي وقد شتم هذا وسفك دم هذا واخذ مال هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من سیئات فطرحت عليه ثم طرح في النار - 00:01:32

يعني تخیل الانسان يأتي في يوم القيمة. يأتي وقد سبها تشنتم ده واغتاب ده وضرب ده وظلم ده واخذ آآ فلوس من واحد آآ ظلم بغير حق. فکل واحد من الناس دي يأتي يوم القيمة يطالب - 00:01:51

الشخص اللي هو شتمه ده يقول له هات ايه؟ هات من الحسنات بتاعتك. فيقول له طيب انا مش معی حسنات. يقول له طيب خد من السیئات بتاعتي. فياخد هذا من حسناته وهذا من حسناته - 00:02:07

فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطایاهم فطرحت عليه. ثم طرح في النار والعياذ بالله الحديث ده بصراحة مرعب يعني مرعب من ناحية ايه؟ ان ممکن واحد يبقى ماشي في الدنيا فاکر ان هو ماشي تمام والدنيا تمام وانا بصلی الحمد لله وبصوم وبزکی - 00:02:17

لكن هو عنده حاجة هي بتستنزف الحسنات بتاعته. بتاخد الحسنات بتاعته. هي مشكلة من اکبر المشاکل وهي الشتایم. السب النبی عليه الصلاة والسلام حذرنا من ده. حذرنا ان احنا لسانا ينطلق في الشتيمة واللعن. ولما تتأمل في الواقع بتاع - 00:02:37

انا في واقع الشباب في في زمانا هتللاقي ان احنا للاسف آآ بقى موضوع الشتایم ده بقت حاجة عادیة يعني ده الطبيعي في في المجالس. فاحنا بنھزر بنشنتم ونقول له الفاظ صعبة جدا واحنا بنلعي کورة يعني صعب ان انت تروح تلعب ماتش کورة من غير ما تسمع شتيمة. وانت بتنترفج على ماتش کورة حتى انت ما بتعملش حاجة لكن قاعد بتترفج وقاعد برضه - 00:02:57

بتشتم اللعيب ده والعب يا اکر العب يا ابن کرزا. فتللاقي ده على طول حتى في واقع الشباب منتشر لما بيتترفز يعني ده هو في الطبيعي وهو بیشتم. فلما بيتترفز وبيتعصب وبيتخانق الموضوع بيتتطور اکتر. وتللاقي انت بتسمع الفاظ غريبة حتى - 00:03:17

آآ حتى في واقع البنات ممکن تبقى ماشي في الشارع تتعدي من جنب آآ مجموعة بنات فتسمع بنت بتتشتم بنت بلفظ الرجال يستحيي ان هو يقوله ما ينفعش ان ده يطلع من بنت فضلا عن ان هو يطلع من بنت في الشارع بصوت عالي - 00:03:33

فاحنا وصلنا لمرحلة ان بقت الشتایم حتى في في الافلام وفي المسلسلات بقت حتى الحاجات اللي كانت زمان بتجي وي عمل لك عليها آآ آآ اه تیت قال يعني احنا ایه الحتة دي مش عایزینکم تسمعوها يعني - 00:03:48

فبقي دلوقتي عادي بقت في الفاظ بنتقال وتتكرر في الافلام وفي المسلسلات علشان الناس تبقى الموضوع بالنسبة لها عادي يستسيغ الامر ده تلاقي كل الناس بقت بتشتم كل الناس بقى بالنسبة لها تسمع الشتيمة ده امر عادي - 00:04:02

لكن المفروض ان الطبيعي المؤمن لما يسمع لفظ فاحش لما يسمع لفظ بذئب مفروض ان هو يحس ان فيه مشكلة يحس ان فيه حاجة غلط. المفروض ان اللفظ ده لما - 00:04:17

ييدخل كده يعدي على ودنك يعمل لك مشكلة. لكن احنا للأسف لما بنتعود على ده بتبقى بالنسبة لنا الالفاظ دي عادي. ودي مصيبة. لأن النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان - 00:04:27

ان الموضوع ده مش عادي يعني الشتائم دي الانسان اللي بيشتتم وبيختار الفاظ سيئة جدا تطلع من لسانه اولا بيتفاجأ يوم القيمة زي ما احنا قلنا ان الحسنات بتاعته بتضيع. وان اصلا الكلام اللي بيطلع من لسانك ده ممكن يكون سبب اما ان انت تدخل - 00:04:37

الجنة في اعلى درجات الجنة واما والعياز بالله ان الشخص اللي بيشتتم وبيسب ويبيقول الفاظ سيئة بيتفاجأ ان هو يوم القيمة من اهل النار. نسأل الله العفو والعافية النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيقول لمعاذ بعد حديث طويل وبيتكلم على ابواب الخير وبيتكلم عن رأس الامر وعموده وذروة سنته - 00:04:57

الصلاوة وقيام الليل والصدقة والجهاد في الاخر النبي عليه الصلاة والسلام قال لمعاذ رضي الله عنه الا اخبرك بملك ذلك كله. يعني ازاي ان انت تملك كل امور الدين وان انت تتحكم في كل شيء - 00:05:17

فقال بل يَا نَبِيَ اللَّهِ قَالَ كَفْ عَلَيْكَ هَذَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ اخْذَ بِلِسَانِهِ وَقَالَ كَفْ عَلَيْكَ هَذَا سَيِّدُنَا مَعَاذُ قَالَ يَا نَبِيَ اللَّهِ وَإِنَّا لَمْ يَأْخُذُنَا بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ يَعْنِي السُّؤَالُ أَنْ مَسْلَاتِيَّجِي تَتَكَلَّمُ مَعَ حَدْ تَقُولُ لَهُ يَا عَمَّا تَشَتَّمُشُ. حَرَامٌ يَقُولُ لَيْ إِنَّا بِهَزْرٍ - 00:05:34

احنا بنتكلم وعلى فكرة صاحبي عادي مش زعلان يعني وهو بيشتمني وانا بشتمه واحنا ما فيش حد زعلان يعني احنا اللاتين ايه في تراضي بين الطرفين فالنبي عليه الصلاة والسلام سيدنا معاذ بيأسله يقول يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثكلتك امك يا معاذ - 00:05:52

وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناشرهم الا حصائد السنن يعني اللي بيدخل الناس النار اكتر ما يدخل الناس النار كما قال النبي صلي الله عليه وسلم الفم والفرج هل يكب الناس في النار على وجوههم او على - 00:06:12

لا مناشرهم الا حصائد السنن. الكلام البذيء الفاحش اللي بيخرج يعني حصائد الالسنة فالنبي عليه الصلاة والسلام حزرتنا من ان احنا نكون الشخص ده. الشخص اللي بيشتتم وبيسب وبيستسهل الموضوع ده وشاييف ان هو امر عادي. ولما تتأمل وتعرف ان في - 00:06:29

كل لفظ بيخرج من الانسان. اللفظ ده بيكتب عند ربنا سبحانه وتعالى قال الله سبحانه وتعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. قال تعالى اذ يتلقى المتقليان عن اليدين وعن - 00:06:47

الشمالي قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. وقال تعالى وكل انسان الزمان طائره في عنقه. ونخرج له يوم قيامة كتابا يلقاه منشورا. اقرأ كتابك. تخيل الانسان يقف بين يدي الله - 00:07:03

ويقرأ في في صحيفة الاعمال في اليوم الفلانى شتمت صاحبى وقلت له يا كزا ويا ابن كزا و كنت ماشي في الشارع فواحد كسر عليا بالعربية فشتمته كنت بلعب ماتش كورة فضييعت كورة فشتمت كنت بهزر البنت بتهزز مع صاحبتها فآآشتمتني - 00:07:19

فيتفاجأ يوم القيمة ان هو بيقرأ الالفاظ دي على ربنا سبحانه وتعالى. وكل انسان الزمان طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا ان يلقاه منشورا. اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا - 00:07:34

قال الله عز وجل ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. يتفاجأ يوم القيمة كل الالفاظ والشتائم دي في صحيفة الاعمال. لو ما كانش تاب منها - 00:07:50

بركات ونعم فيه نفحات ورحمة فيه تسمع كل حكمة للجنان به نساء احيانا بنتعتقد ان انت لما لما بتشتم تشتم صاحبك وبيهزز معه ان

الموضوع بسيط وان ده هزار لكن - 00:08:12

الحقيقة ان ده من اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام قال ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه ان واحد يشتم آآ ابوه وامه فقالوا يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه - 00:08:32

وقال صلى الله عليه وسلم يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه يعني واحد مسلا قاعد مع صاحبه فبيشتمه يقول له ايه؟ يا ابن كزا ولا ابوك كزا ولا امك كزا اشتمه - 00:08:48

فتاني ايه يعني انا امي تتشتم وانا هسيبيه فيقوم ايه يرد عليه الشتيمة حتى لو بالهزار فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ده من اكبر الكبائر ان انت لما شتمت صاحبك شتمته بامه ولا شتمته بابيه؟ انت كده كانك شتمت اهلك - 00:09:04

ان انت جبت الشتيمة لاهلي لما انت شتمته فهو راح رادد عليك الشتيمة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ان ده من اكبر الكبائر يسب الرجل ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه. ده غير ان احيانا فيه الفاظ الشتائم بيكون فيها قذف - 00:09:21

يعني ان هو القذف بمعنى الاتهام بالفاحشة الاتهام بالزنا. ان هو يشتمه يقول مسلا يا اللي مسلا امك كذا زانية بمعنى زانية. اللفظ ده من

من الكبائر مش من اكبر الكبائر بس ده من السبع الموبقات. النبي عليه الصلاة والسلام قال اجتنبوا السبع الموبقات - 00:09:37

وقال من من الكبائر المهلكة بعد الشرك بالله وقتل النفس والسحر والتولي يوم الزحف. النبي عليه الصلاة والسلام قال منها قال وقدف محصنات المؤمنات الغافلات. قال الله تعالى ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة -

00:09:57

ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم سنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون يجي يوم القيمة اللسان اللي كان بيشتم وبيقذف بيقى مثلا شاب واقف في الجامعة ولا واقف آآ في في النادي وشاييف بنت معدية فيقول لاصحابه فلانة دي - 00:10:17

فيه كزا ولفظ فيه اتهام بالفاحشة. او البنات تتهم ترمي انسان بالفاحشة. تقول فلان ده كزا الكبيرة دي من اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى ممكن تضيع حسنان كثير الانسان بيعملها. ده غير ان حد الشرع في مسألة - 00:10:34

قذف بس ان انسان يقذف انسان بالفاحشة ربنا سبحانه وتعالى قال والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولنك هم الفاسقون. فربنا سبحانه وتعالى قال ان حد ده ان واحد بس يتتساهم في ان هو يتهم انسان بالفاحشة بالزنا من غير ما يكون - 00:10:52

معه اربع شهود ده في حد الشرع ان هو يجلد ثمانين جلدة. والشهادة بتاعتته لا تقبل. وان هو عند ربنا سبحانه وتعالى من الفاسقين الا الا اللي بيتبوب وبيترك ده لله سبحانه وتعالى. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر - 00:11:16

باب المسلم فسوق يعني خروج عن طاعة ربنا سبحانه وتعالى. ولما يكون لنا قدوة في في في الخلق ده ان احنا نختار احسن كلام نتكلم به وان احنا نتخلص من خلق السباب والشتيم - 00:11:36

ان احنا يكون لنا قدوة النبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيتكلم بالفحش صلى الله عليه وسلم. قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا. النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيتكلم بالفحش. لم يكن فاحشا ولا متفحشا. وكان - 00:11:50

يقول ان من خياراتكم احسنكم اخلاقا والقدوة الثانية لينا وسیدنا ابراهيم عليه السلام سیدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام لما كان بيتكلم مع ابيه قال يا ابتي لم تبعد ما لا يسمع ولا يبصر الى اخر الایات - 00:12:08

فكان رد ابو ابراهيم شديد عليه. قال لان لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا في الموقف ده ان هو بيقول هطردك من البيت او الرجم بالشتيم والسباب لان لم تنتهي لارجمتك واهجرني مليا كان سیدنا - 00:12:25

ابراهيم بيرد باحسن كلام. قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيظ ان انت تعلم ان انت يخرج منك احسن كلام. ان انت تنتقي الالفاظ اللي انت بتتكلم بها. ان انت تعرف ان ربنا سبحانه وتعالى من اسمائه السميع - 00:12:44

والحفيظ فكل كلمة بتقولها الله سبحانه وتعالى يسمع هذه الكلمة. وكل كلمة بتقولها الكلمة دي محفوظة في كتاب تكتب في كتاب

فالانسان يختار الكلمات من الاشياء اللي تعينك ان انت تخلص من الصفة دي من من الشتيمة ومن من السباب ومن اللعن -

00:13:01

ان انت تفتقرا المعنى ده ان انت تستحيي من ربنا سبحانه وتعالى. الكلمة اللي انت بتقولها دي افتقرا ان ربنا سبحانه وتعالى سميف افتقرا ان انت هتفتف قدام ربنا سبحانه وتعالى وان الكلمات دي هتعرض على ربنا سبحانه وتعالى. الحاجة الثانية ان انت خاف على حسناتك. يعني - 00:13:21

احنا اصلا الاعمال بتاعتنا قليلة. والاعمال بتاعتنا ضعيفة. وبيدخل فيها من الرياء وبيدخل فيها من العشب. ومفسدات الاعمال بتاعتنا كثير. على ضعف الاعمال وقلة الخشوع في الصلاة فاصلا اعمالنا قليلة وضعيفة. فمش هنيجي نعمل حاجة كمان تضيع الحسنات اللي احنا بنعملها - 00:13:37

افتقرا ان الشتائم دي بتضيع كل الحسنات اللي انت بتعملها يجي واحد يوم القيمة اللي انت شتمته ياخد من الحسنات بتاعتك. ولو انت الحسنات بتاعتك خلصت انت تاخد من السيئات بتاعته. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وسرق فيه للرحم شوق - 00:13:56 كنت فاغتنم كل الغنائم تالت حاجة من الامور اللي تعينك ان انت تخلص من الصفة دي ان انت افتقرا ان ربنا سبحانه وتعالى بيفغض الشخص اللي بيشتتم ده. النبي عليه الصلاة والسلام قال ما شيع اتقل في ميزان المؤمن يوم القيمة من خلق حسن. اتقل حاجة يتحط - 00:14:16

في الميزان ان انت تحسن اخلاقك وان الله ليبغض الفاحش البذيء. وان الله ليبغض الفاحش البذيء. ما ينفعش ان انا اسمع الحديث ده واعرف ان ربنا سبحانه وتعالى بيفغض الشخص اللي بيسبه - 00:14:36

بيشتتم وان انا افضل مصر على الزنب ده من الامور اللي تخليني برضو اتخلص من مسألة السباب والشتيم اني اعرف ان الشخص اللي بيشتتم ده من اشر الناس منزلة عند الله سبحانه وتعالى في يوم القيمة. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فحش - 00:14:48

ان شر الناس من تركه الناس اتقاء فحش يعني ان انت تبقى خايف تتكلم معه فيشتتمك. ان انت تبقى خايف تعمل له اي حاجة فتلاقي على طول اللعن والشتيم والسب خارج منه على طول. من تركه الناس اتقاء فحشه. الحاجة الاخيرة ان احنا نعرف - 00:15:11

ان علامه ضعف الایمان ان انسان ده انسان ما يعرفش يتحكم فيه فيشتتم ويسب ويغتاب وينطلق فيه الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى حرمها عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام قال ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء - 00:15:29 يعني مش من كمال الایمان ان انسان يشتتم. ان انسان يسب. ليس المؤمن بالطاعات ولا اللعن ولا الفاحش ولا البذيء. وخلينا نسأل نفسنا سؤال. ايه الحاجة اللي كان بيستفيدها لما بيشتتم. يعني انا هاخد ايه؟ يعني لما انا هشتتم دلوقتي شتمت انسان سواه بهزر معه او بتتكلم بجد. ايه الحاجة اللي انا هستفيدها؟ هاخد ايه - 00:15:48

النصائح اللي احنا عايزين ننصح بها نفسنا ونذكر بها نفسها. اول حاجة ان انت تدرب نفسك على ان انت تترك الامر ده. الموضوع مش سهل لو واحد اتعود على الشتيمة فترة طويلة آآ محتاج ان هو يدرن نفسه. كل لما تيجي شتم افتقرا المعاني دي. وافتقرا ان انت تعرف تمسك لسانك. الحاجة الثانية ان انت - 00:16:07

صاحب ناس ان انت تستحيي ان انت شتم آآ وانت قاعد معهم لأن كتير من الناس هو بيكون خد خطوات ان هو بيطل شتيمة فلما بيقعد في نفس الصحبة ونفس المجلس هم بيرجعوا يشتموا تاني فاولا هو بيتعود على الشتيمة بيرجع - 00:16:25

الامر تاني يستسيغه تاني. تاني حاجة ان هو بيرجع يشتتم. بياخد على الموضوع تاني. فصاحب ناس انت تتكسف ان انت شتم قدامهم. الامر الثالث افتقرا دايما كل كلمة بتقولها ان ربنا سبحانه وتعالى يسمع هذه الكلمة وان الكلمة دي انت هتلاقيها يوم القيمة. فاتكلم بكلام تحب ان انت تشووفه قدام ربنا سبحانه وتعالى. ولا تستحيي ان الكلام ده ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:41

يطلع عليه او يسمعه. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين. وابقى من اهل العذاب وانقى عن كل الدنيا كي تكون من الاكارم. خير

اعمال الشريعة حسن اخلاق فين رفيعة خير خلق الله ترة مل ضربة دين نازل - 00:17:01